Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الملك وحاميته . فشد عليهم ولم يزل يجالدهم بسيفه ويقتلهم حتى أبادهم وباب الدرب مغلق عليه وعليهم . ثم تصايح الناس وأقبل إليه وجوه أهل كرمان ، أهل البيعة ، في خيلهم وعددهم . فعند ما أشرف عليهم سليمة من رأس الحصن شاهرا سيف الملك بيده وهو مخضب بالدم ، ألقى إليهم جثة الملك ورأسه ، فلما رأوا ذلك هالهم أمره وأكبروا شأنه وفرحوا فرحا شديدا بسبب ما كان من عسف الملك وسوء سيرته فيهم .

ثم اجتمع العظماء والأشراف فوفوا سليمة بما بايعوه ، واستقبلوه بالسمع والطاعة حتى استقر له الأمر . ثم أهدوا إليه عروسه ، واستقام له أمر كرمان وولد له عشرة أولاد وظل ملكا عليهم حتى توفاه الله .

وواضح أن سليمة استطاع بذكائه أن يقضي على الملك الطاغية من نقطة ضعفه وهو استحواذه على كل عروس قبل زفافها . ونحن نجد أن وسيلة سليمة التي احتال بها هنا مكررة في كثير من قصصنا الشعبي . فعلى سبيل المثال في سيرة علي الزيبق بن حسن رأس الغول نجد أن بطلها على الزيبق كثيرا ما كان يتغلب على منافسيه حين يجد لديهم انحرافا أو ضعفا من ناحية النساء فكان يتنكر في هيئة صبي جميل أو زي صبية حسناء مما يتيح له أن يدخل معقل منافسه ، بل أن يخلو له الجو معه ، ومما يهيّء له فرصة أكيدة للانتقام منه ، وهو انتقام يتراوح ما بين الهزء به والقضاء عليه .

وفي سيرة الزير سالم أبو ليلى المهلهل نجد أن الطريقة التي أفسد بها كليب اغتصاب التبع حسان اليماني للأميرة الجليلة بنت مرة ـ زوجة كليب فيما بعد ـ أشبه ما تكون بحيلة سليمة مع ولد دارا . وإن كان كليب لم يتنكر في زي جليلة ، ولكن في زي مهرجها . كما أن كليبا لم يكن قد اتفق مع أهل البلد ليعينوه على ما بيّت النية عليه ـ كما فعل سليمة ـ لهذا فإن كليبا قد استعان برجال اختفوا في صناديق موضوعة على ظهر جمال تكونت منها قافلة الجليلة . فالدافع هنا شخصي ، بينما الدافع في قصة سليمة أعم جاء بطلب من أهل كرمان أنفسهم . وقد تقلد كليب بالسيف من تحت ثيابه ، ولبس فروا من جلد الثعالب والذئاب وأرخى له سوالف طوال من